

بسمہ الرحمن

اَنَا اخبرنا النَّاسَ بِأَيَّامِ الشَّدَادِ و ما يحدث فيها في لوح عَزَّ مَسْطُور الَّذِي سَطَرَ فِيهِ ما قَضَى من لدن مهيمَن قِيَّومٍ لئلاَّ يَضْطَرِبَ احد حين ظهور ما قَدَّرَ فيها فضلاً من لدنَّا على المخلصين فلَمَّا اشْرَقَت شمس البلاء عن افق القضاء وجدنا المخلصين على خطر عظيم قل فأنصفوا يا قوم انَّ الموت يَأْتِيكُمْ و هذا حق لا ريب فيه و يأخذ كلَّ صغير و كبير و لَمَّا كان الأمر كذلك أ تَفْدُونَ في سبيل الله خير او الموت على الفراش فَتَبَيَّنُوا يا أَيُّهَا المنصفين قل انَّ الرُّوحَ خلق للفداء لو انتم من العارفين قل انا نسأل الله بذلك لو انتم من الكارهين تالله لو لم يكن مخالفاً بما نزل في الألواح لَقَبَلْتُ يد الَّذِي يسفك دمي في سبيل محبوب العالمين و قَدَّرَتِ عَمَّا مَلَكَني الله له ارثاً ولو أَنَّهُ يَسْتَحِقُّ بذلك نعمة الله و سخطه ثُمَّ قَهَرَهُ و غضبه بدوام الله الملك العادل الحكيم انَّ الَّذِينَ قَتَلُوا و ما قَتَلُوا اولئك حينئذ في الرِّقِيقِ الأعلى مع النَّبِيِّينَ و المرسلين انَّ الله لو يكشف الغطاء عن ابصار الَّذِينَ غفلوا كلَّهم يَفْدُونَ ارواحهم حباً لذلك المقام ولكن ستر عنهم و كشف لقوم آخرين فضلاً من لدنه لعباده المنقطعين

اَنْكَ يا ذِيحح اذا اردت مشهد الفداء لا ترض البداء ان افد جسدك حباً الى المالا الأعلى مقام الَّذِي لا يذكر بالبيان فوربك الرحمن قد جعل الله ذكره بكرةً ولو ذكر باللسن العالمين أَنَّهُ ما ذكر ابداً لَأَنَّ السَّمْعَ و البصر و الفؤاد كلَّ يدرك ما خلق في هذا العالم و عن ورائه لا يطير طيور افئدة العارفين الا من جعل الله بصره مقام بصره أَنَّهُ يشهد و يستر حكمة من لدن عالم حكيم و الَّذِي آمَنَ بهذا الظُّهور أَنَّهُ فدى في سبيل الله و انا كنا شاهدين ان اطمئنَّ في نفسك انَّ الله كتب لك اجر من استشهد في سبيله و يعصمك عن حدِّ الحديد ان تكون ثابتاً على امره و تبلغ امره بالحكمة على ما تستطيع به و أَنَّهُ ما يكلف نفساً فوق طاقتها أَنَّهُ غفور رحيم و اِنِّي لأشكون اليك عن الَّذِينَ يسفكون الدِّماءَ بعد الَّذِي انت تعلم بأننا نهينا العباد عن ذلك في كلِّ الألواح و كان الله لشهيد و خير قل يا قوم قد بعثني الله للألفة و الاتحاد اتقوا الله و لا ترتكبوا ما يرجع به الضرُّ الى اصل الأمر و انَّ هذا لظلم عظيم انَّ الَّذِينَهم يدعون امر الله عن وراء ظهورهم و يرتكبون ما نهوا عنه اولئك في غفلة مبين قل ان تحبَّون الجهاد في سبيل الله جاهدوا مع انفسكم و انَّ هذا لجهاد كبير اَنْكَ اسمع قولي طهر قلبك و قلوب العباد عن اشارات المشركين كلَّها ثُمَّ استقم على سرير الايقان في ظلِّ ربِّك الرحمن و أَنَّهُ يكفيك عن المحتججين و انا علمنا بأن غشَّت الهاء حجاب الوهم و منعت الأسماء عن الورد في ملكوت الله و كان من الرَّاقدِين و ما نفعه الذِّكْرُ أَنَّهُ لا يزيد الظَّالِمِينَ الا خسراً مبين أَنَّهُ يسترضع من ثدى الوهم ما جاء حين فطامه فكيف بلوغه لذا منع عَمَّا وعد في الكتاب و صار محروماً من نفحات الله العليم الحكيم فسوف يقول وا حسرتا علىَّ بما فَرَطْتُ في جنب الله و كنت من الغافلين قل بعد اعراضك عن هذه الآيات هل تحسب نفسك من الَّذِي آمَنَ بما نزل في البيان تالله اِذَا يَضْحَكُ عَلَيْكَ كلُّ الأشياءِ و يتبرأ منك كلُّ العالمين طوبى لبصير يشهدهم في بحر الغفلة و يقول الحمد لله الَّذِي عصمني بفضل من عنده و انقذني من غمرات الوهم و جعلني من الفائزين كذلك القينا ما ينفعك رحمة من لدنَّا عليك و على الموقنين و البهَّاء عليك و على ابنك نسأل الله بأن يرزقه و اِيَّاكَ خير ما قَدَّرَ للمقرَّين و الحمد لله ربِّ العالمين